

كيف مهّد إِبستين طريق نتنهاو وباراك لاحتكار الغاز البحري؟



ترجمات

نون بوست

ترجمة وتحرير: نون بوست

قدّم جيفري إِبستين مشورة بشأن الدور الأميركي في قطاع الطاقة الإسرائيلي، بالتزامن مع مساعي إيهود باراك لاستقطاب شركاء دوليين بهدف حماية احتكار الغاز وترسيخه

في 17 ديسمبر/كانون الأول، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو إبرام صفقة تاريخية بقيمة 35 مليار دولار لتصدير الغاز الطبيعي إلى مصر، ووصفت رسميًا بأنها أكبر اتفاق لتصدير الطاقة في تاريخ إسرائيل. وسيُستخرج الغاز من حقل "ليفياثان" العملاق الواقع قبالة سواحل حيفا، في خطوة تُجسّد التحوّل الإستراتيجي لإسرائيل إلى لاعب محوري في سوق الطاقة الإقليمية. وقال نتنهاو في بيان صدر في اليوم الثالث من عيد الحانوكا: "لقد أضفنا اليوم جرّة زيت جديدة إلى دولة إسرائيل، لكن هذه المرة لن يضيء اللهب لثمانية أيام فقط، بل لعقود مقبلة".

وجاءت الموافقة على تصدير الغاز إلى مصر عقب أشهر من التأجيل ومفاوضات معقدة جرت خلف الكواليس بين تل أبيب والقاهرة وواشنطن. ومن المتوقع أن يسهم القرار في تعزيز الإطار السياسي والأمني الذي أرسّته اتفاقيات كامب ديفيد، رغم ما يعتره من توترات متصاعدة على خلفية الحرب في غزة، كما يرستّح موقع إسرائيل موردًا رئيسيًا للغاز في شرق البحر المتوسط وما وراءه.

ورغم أن الصفقة الحالية بلغت ذروتها مؤخرًا، فإن جذورها تمتد إلى أكثر من عقد من الزمن، وشهدت في مراحلها التمهيديّة حضورًا لشخصية شديدة الجدل، هي جيفري إِبستين. فقد كشفت وثائق ومراسلات خاصة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك استعان بإِبستين لسنوات في تقديم مشورة مالية مرتبطة بحقل "ليفياثان"، ضمن مساعٍ حثيثة لاستقطاب ممولين وشركاء دوليين قادرين على دفع المشروع قدمًا.

ويأتي هذا الدور في تناقض صارخ مع الصورة التي روّج لها تقرير حديث في صحيفة نيويورك تايمز، والذي صوّر إِبستين بوصفه محتلاً هامشيًا كانت النخب المالية والسياسية تنظر إليه بعين الريبة. إذ يُظهر

الوقائع، على العكس، أن إيسيتين اضطلع بدور استشاري فعلي لصالح عملاق المال ”جي بي مورغان تشيس“، مشاركاً في عدد من صفقات الطاقة والخدمات اللوجستية العابرة للحدود عقب الأزمة المالية العالمية عام 2008.

وثبّين وثائق رُفِع عنها الحجب مؤخرًا، في إطار دعوى قضائية نُظرت أمام محاكم جزر العذراء الأمريكية، أن إيسيتين أجرى عام 2010 اتصالات مع النائب البريطاني بيتر ماندلسون بشأن الاستحواذ على أصول غاز طبيعي تابعة لـ ”رويال بنك أوف سكوتلاند“. كما توّلى في عام 2011 ترتيب لقاء بين أحد كبار التنفيذيين في ”جي بي مورغان“، جس ستالي، وكريم واد، نجل الرئيس السنغالي آنذاك عبد الله واد، لبحث صفقة كبرى في تجارة النفط الخام. ولاحقًا، سعى إيسيتين كذلك إلى الاضطلاع بدور في تطوير حقول الغاز البحرية قبالة السواحل السنغالية.

وتكشف رسائل إلكترونية مختزقة من بريد إيهود باراك أن جيفري إيسيتين كان يتقاسم اهتمامًا محوريًا مع كبار مسؤولي ”جي بي مورغان“ في مطلع العقد الثاني من الألفية، تمثّل في تطوير حقول الغاز الإسرائيلية البحرية. وتظهر رسائل خاصة من حساب باراك على غوغل أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق كان ينشط في استقطاب مستثمرين أجانب لحقل ”ليفياثان“، بينما كان إيسيتين يقدم توجيهات دقيقة من خلف الكواليس. وقد نُشرت هذه الوثائق عبر ”ديستريبوتد دينايال أوف سيكرتس“ (دي دي أو إس)، وهو موقع غير ربحي متخصص في نشر الوثائق المسرّبة ومشاركة الملفات، فيما يتعاون موقع ”دروب سايت“ مع ”جيه ميل“ لإتاحة مراسلات ”دي دي أو إس“ أمام الرأي العام.

وفي تلك المرحلة، كان تطوير موارد الغاز الطبيعي الإسرائيلية يتحوّل إلى أولوية سياسية ملحّة. ففي فبراير/شباط 2011، وبالتزامن مع سقوط الرئيس المصري حسني مبارك، شهدت المنطقة اضطرابات حادة في إمدادات الطاقة نتيجة هجمات نفذها مسلحون في سيناء استهدفت خط الغاز العربي. وكان حقل ”ليفياثان“، الذي جرى اكتشافه في ديسمبر/كانون الأول 2010، يُقدّر بأنه يحتوي على نحو نصف تريليون متر مكعب من الاحتياطيات القابلة للاستخراج، وهي كمية تكفي لتلبية احتياجات إسرائيل وجيرانها من الطاقة لعقود طويلة، وتعيد رسم خريطة سياسات الطاقة في شرق البحر المتوسط.

وفي هذه المرحلة الحاسمة خلال الأشهر الأولى من تاريخ حقل ”ليفياثان“، ساعد جيفري إيسيتين أيضًا في ترتيب لقاء بين رئيس الوزراء بنيامين نتياهو وكبار المسؤولين في ”جي بي مورغان“، وهو اللقاء الذي أُشير إليه في وثائق الدعوى القضائية في جزر العذراء الأميركية، والتي سبق أن أوردته صحيفة ديلي بيست.

ورغم أن سبب الاجتماع وطبيعة تدخل إيسيتين لم تُكشفا في الوثائق المحكمة، التي حُجِب الكثير منها، فإن الاجتماع جرى تحديده في 23 مارس/ آذار 2011، نفس اليوم الذي شهد تصويت لجنة المالية في الكنيست على زيادة كبيرة في ضريبة تصدير الغاز الطبيعي، وهو قرار شكّل عقبة رئيسية أمام إطلاق التطوير التجاري لحقل ”ليفياثان“.

ولم تسر طموحات إسرائيل في الغاز البحري دون عقبات. ففي 2014، وسط حرب عنيفة في غزة، واجه قطب الطاقة الإسرائيلي يتسحاق تشوفا دعوى لمكافحة الاحتكار ضد شركته ”ديليك غروب“، المالكة لحقل ”ليفياثان“ بالاشتراك مع شركة ”نوبل إنرجي“ الأميركية، التي استحوذت عليها لاحقًا شيفرون. وخلال تلك الفترة، قدّم إيسيتين استشارات لباراك حول كيفية تقديم نفسه كخبير موثوق في قطاع الطاقة، فيما كان الأخير يسعى إلى جذب شركاء ودودين في أوروبا وروسيا والولايات المتحدة لضمان امتثال مجموعة تشوفا لقانون مكافحة الاحتكار الإسرائيلي وتسريع تطوير مشروع ”ليفياثان“.

في نهاية المطاف، أُجبر نتياهو الأطراف على التوصل إلى تسوية، سمحت لتحالف ”ديليك-نوبل“ بالسيطرة على حقل ”ليفياثان“ الكبير المخصص للتصدير الخارجي، بينما تم بيع حصته في حقل ”تمار“

الأصغر، المخصص لتلبية الطلب المحلي.

وخلال استكمال الإطار الجديد لقطاع الغاز، ظهر ابن ننتياهو، يائير ننتياهو، في شريط مصوّر بأحد نوادي التعري في تل أبيب أواخر 2015، وهو يعترف تحت تأثير الكحول بأن الصفقة كانت فاسدة. وفي التسجيل، قال يائير لنير ميمون، نجل قطب الغاز كوبي ميمون، الذي أصبح المستثمر المسيطر في حقل "تمار": "أبي أبرم صفقة رائعة لوالدك، يا صديقي. لقد قاتل، قاتل في الكنيست من أجل هذا". ولم يكتف بذلك، بل ضغط على ميمون للحصول على مبلغ صغير لدفع أجر إحدى الراقصات قائلاً: "يا صديقي، أبي رتب لك عرضًا بقيمة 20 مليار دولار، وأنت لا تستطيع أن تسدد لي 400 شيكل؟"

وعلى الرغم من أن إِبستين أنهى تعاملاته المصرفية مع "جي بي مورغان" في 2013، تشير رسائل إلكترونية مسرّبة إضافية من حسابه على ياهو إلى أن كبار رجال الأعمال في الإمارات العربية المتحدة واصلوا اعتباره مرتبطًا على مستويات عليا بالبنك لسنوات لاحقة. وخلال مؤتمر عقد في كازاخستان عام 2015، سعى سلطان أحمد بن سليم، رئيس "موانئ دبي العالمية"، إلى ترتيب لقاء مع الاقتصادي الإسرائيلي يعقوب فرنكل، رئيس أعمال "جي بي مورغان" الدولية آنذاك، والذي كان أيضًا مشاركًا في التخطيط للقاء ننتياهو عام 2011.

وبعد أن تم حل النزاع حول الاحتكار في 2016، مول بنك "جي بي مورغان" خطة لتطوير حقل "ليفياثان" بقيمة عدة مليارات من الدولارات. وقد رفض البنك التعليق على هذه القصة. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التقرير عن خلفية جيفري إِبستين في ملحة "ليفياثان" يأتي ضمن سلسلة تحقيقات مستمرة تبحث علاقاته بمؤسسات الاستخبارات في كل من إسرائيل والولايات المتحدة.

يا للمفاجأة

وعقب اعتقال جيفري إِبستين للمرة الثانية بتهمة الاتجار الجنسي في صيف عام 2019، أطلق بنك "جي بي مورغان تشيس" تحقيقًا داخليًا واسع النطاق تحت اسم "مشروع جيب"، بهدف تقييم المخاطر القانونية والسمعية التي قد تترتب على علاقته الطويلة بإِبستين. وأسفر التحقيق عن تقرير داخلي من 22 صفحة وثق شبكة الاتصالات بين البنك وإِبستين، متضمنًا مقتطفات ورسائل إلكترونية متبادلة بينه وبين جيس ستالي، الرئيس السابق لبنك الاستثمار في "جي بي مورغان"، تعود إلى عام 2008. وكان ستالي قد تعرّف إلى إِبستين في منتصف تسعينيات القرن الماضي داخل مكاتب شركة "ذا ليمتد"، حين كان إِبستين يشغل منصب المستشار المالي الرئيسي لرجل الأعمال الأميركي ليزلي ويكسنر.

وعندما نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريرًا يفيد بأن ستالي نسب الفضل إلى إِبستين في ترتيب اللقاء الذي جمعه برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو عام 2011، سارع متحدث باسم "جي بي مورغان" إلى نفي ذلك، مؤكدًا أن البنك "لم يحتج إلى مساعدة إِبستين، ولم يسع إليها، لعقد لقاءات مع أي مسؤولين حكوميين". غير أن هذا النفي بدا متناقضًا مع خلاصات تحقيق "مشروع جيب" نفسه، الذي تضمّن أمثلة متعددة على دور إِبستين في ربط كبار مسؤولي البنك بزعماء ومسؤولين حكوميين في المملكة المتحدة وأفريقيا ومنطقة الخليج. وكتب محامو البنك في التقرير أن إِبستين "كان يبدو محتفظًا بعلاقات مع عدد كبير من كبار التنفيذيين في قطاع الأعمال ومسؤولين حكوميين رفيعي المستوى حول العالم".

في 23 مارس/ آذار 2011، بعث روي نافون، رئيس مكتب "جي بي مورغان" في إسرائيل، رسالة إلكترونية إلى ستالي ويعقوب فرنكل جاء فيها: "على خلاف كل التوقعات، حصلنا على لقاء مع رئيس الوزراء ننتياهو". وقام ستالي بإعادة توجيه الرسالة إلى إِبستين مرفقة بكلمة واحدة: "شكرًا"؛ فجاء رد إِبستين مقتضبًا ودلًا: "يا للمفاجأة!".

348.

Ex. 217 at -423.

349.

Ex. 218 at -646.

350. On March 23, 2011, Roy Navon wrote Jacob Frenkel and Staley, “Against all odds, we have been granted a meeting with Prime Minister Netanyahu.” Staley forwarded the email from Navon to Epstein and said, “Thanks.” Epstein responded to Staley, “surprisee [sic] surprise.” Ex. 219 at -841; Ex. 144 at -008; Ex. 175 at 6.

مقتطف محجوب من ملف قضية جزر العذراء الأميركية ضد جي بي مورغان تشيس، بتاريخ 15 أغسطس / آب 2023

وتلقى جيس ستالي تأكيدًا على عقد لقاء نتنياهو في نفس اليوم الذي شهد تصويًا حاسمًا في لجنة المالية بالكنيست على مشروع قانون “شيشينسكي”، المسمى باسم اللجنة الاستشارية التي يرأسها اقتصادي إسرائيلي بارز، والذي كان من شأنه رفع ضريبة الحكومة الإسرائيلية على أرباح النفط والغاز البحري.

وقد قدّم نتنياهو الضريبة على الغاز باعتبارها وسيلة لتحقيق توازن بين احتياجات المواطنين الإسرائيليين، الذين واجهوا ارتفاعًا في تكاليف الطاقة، ومتطلبات المستثمرين في الحقول، الذين هددوا بوقف المشروع. وفي اللحظات الأخيرة، حاول النواب إدخال نص يقيد قدرة الحكومة على رفع الضرائب مستقبلاً، إلا أن الاعتراض تراجع بعد أن وعد وزير المالية نتنياهو بالالتزام بـ “استقرار ضريبي” في اجتماع مجلس الوزراء المقبل.

وكانت البنوك الدولية الكبرى قد بدأت بالفعل بوضع أوراقها حول مشروع “ليفياثان”، حيث عمل كل من “باركليز” و “إتش إس بي سي”، وهما من أبرز منافسي “جيه بي مورغان”، كمستشارين ماليين حصريين لحقل المستثمرين الأصغر، “تمار”، وقد قدّما قروضًا تقارب 400 مليون دولار في العام السابق.

وفي الوقت نفسه تقريبًا الذي تلقى فيه جيس ستالي رسالة نافون التي أكدت عقد اللقاء مع نتنياهو، وكشفت محاضر جلسة لجنة “شيشينسكي” المطوّلة أن النواب كانوا يناقشون ما إذا كانت “نفقات التمويل” سُدّج عند حساب الضريبة الجديدة، وهو قرار أساسي له تأثير مباشر على الطريقة التي كان المستثمرون والمقرضون يعتمدونها لتوقع التدفقات النقدية لمشروع “ليفياثان”.

From: Jeffrey Epstein <jeevacation@gmail.com>
To: Staley, Jes <jes.staley@jpmorgan.com>
Sent: 3/23/2011 4:26:14 PM
Subject: Re: Fw:

surprisee suprise

On Wed, Mar 23, 2011 at 12:21 PM, Staley, Jes <jes.staley@jpmorgan.com> wrote:
Thanks.

From: Navon, Roy
To: Frenkel, Jacob; Staley, Jes
Sent: Wed Mar 23 12:00:59 2011
Subject:

Against all odds, we have been granted a meeting with Prime Minister Netanyahu.

Roy Navon | Managing Director | Senior Country Officer, Israel | J.P. Morgan | 46 Rothschild Blvd, 5th Fl., Tel Aviv, Israel 66883 | T: +972 3 560 9056 | roy.navon@jpmorgan.com

رسائل جيفري إبستين الإلكترونية مع جيس ستالي، بتاريخ 23 مارس / آذار 2011 وبعد إقرار قانون شيشينسكي، بادر تننياهو بالاتصال برئيس لجنة المالية في الكنيست، النائب موشيه غافني، مهنتًا إياه، واصفًا التشريع بأنه "من بين القوانين الأهم في تاريخ الاقتصاد الإسرائيلي". وبعد أسبوع واحد، في 30 مارس / آذار 2011، أقرّ القانون رسميًا، لترتفع حصة الدولة من أرباح الغاز الطبيعي إلى أكثر من 50 بالمئة.

رجل محظوظ حقًا

ويقع حقل "ليفياثان" في قلب أحد أبرز محاور التوتر الجيوسياسي المعاصر، كاشفًا مدى اعتماد أوروبا على الغاز الروسي. ويشكل الغاز الإسرائيلي فرصة إستراتيجية لتقليل هذا الاعتماد من خلال إدخال إمدادات جديدة غير روسية إلى الأسواق الأوروبية. في عام 2012، تقدمت مجموعة الطاقة الروسية غازبروم بعرض للاستحواذ على "ليفياثان"، لكن الملاك الأميركيون للحقل من نوبل إنرجي رفضوا الصفقة. ومع ذلك، في فبراير/ شباط 2013، أبرم تحالف ديليك-نوبل صفقة حصرية مع "غازبروم" لتوريد الغاز الطبيعي المسال الإسرائيلي وتسويقه في آسيا، في خطوة كان بعض المشاركين يأملون أن تمهد الطريق لدور أوسع لهم في تطوير "ليفياثان".

وفي خضم المنافسة الأميركية-الروسية، أرسل جيفري إبستين رسالة إلكترونية إلى إيهود باراك في 1 أغسطس/ آب 2013، يحذره من العقبات التي تواجه الاستثمارات الأميركية في تطوير "ليفياثان". فقد كان مجلس وزراء تننياهو قد خصص 40 بالمئة من احتياطات الغاز للتصدير الخارجي، لكن دعوى قضائية معلقة حول سلطة الحكومة في اتخاذ هذا القرار هددت بإيقاف الخطة.

وعلق إبستين على المستجدات قائلاً: "رئيس المحكمة العليا، أشر غرونيس، يميل لإصدار أمر قضائي يمنع تصدير الغاز الطبيعي حتى صدور حكم المحكمة. لست متأكدًا أن شركة طاقة أميركية ستنتج في

إسرائيل“. ورد باراك على تحذيره: ”ربما تكون على حق، لكنني سأحاول التحقق من الأمر“.

Re:

From: ehud barak <ehbarak1@gmail.com>

To: Jeffrey Epstein <jeevacation@gmail.com> 8/1/2013, 7:46:33 PM

/Search

U R probably right but I would like to check it somehow. EB

Sent from my iPhone

On Aug 1, 2013, at 13:35, Jeffrey Epstein
<jeevacation@gmail.com> wrote:

Supreme Court President Asher Grunis said on Thursday that he is inclined to issue an injunction banning natural gas export until the court ruled on the matter.

im not sure an americian energy co, will do well in israel.

المراسلات الإلكترونية بين جيفري إبستين وإيهود باراك، بتاريخ 1 أغسطس/ آب 2013 وجرى النقاش الخاص بين جيفري إبستين وإيهود باراك حول مستقبل حقل ليفياثان في وقت كانت فيه الجهات المنظمة لمكافحة الاحتكار في إسرائيل، وبالنظر إلى الحجم الهائل للحقل الجديد، تهدد بتفكيك احتكار مجموعة ديليك-نوبل لحقول الغاز الكبرى في البلاد، وهو موقف سعى التحالف لتفاديه بالاستعانة بمساع مباشرة من باراك.

وفي 16 يناير/كانون الثاني 2014، ووفقًا لمذكرة سرية كتبها باراك، زار يتسحاق تشوفا، مالك مجموعة ديليك، منزل باراك طالبًا المساعدة في العثور على ”شريك رئيسي“ للاستحواذ على حقوق إنتاج حقل ”ليفياثان“ للسوق المحلي الإسرائيلي، تحسبًا لإصدار أمر محتمل من الجهات المنظمة لتفكيك

ممتلكاته. ويستند قلق المنظمين إلى عقود سابقة تعود لما قبل اكتشاف "ليفياثان"، والتي كانت تضمن أسعارًا مرتفعة للمستهلكين الإسرائيليين. وفي ذات اليوم، أرسل باراك بريدًا عاجلًا إلى إيسيتين طالبًا التحدث هاتفياً.

-وفي اليوم التالي، تواصل باراك مع شركائه في مجموعة رينوفا، التكتل الذي يملكه الملياردير الروسي الإسرائيلي فيكتور فيكسيلبرغ، حيث كان لباراك اتفاق استشاري مريح لتأمين فرص في مجالات الطاقة والتعدين والعقارات. وكما أفاد موقع دروب سايت سابقًا، استغل باراك وإيسيتين علاقتهما مع رينوفا في مبادرة إستراتيجية أخرى لإسرائيل عام 2013، تمثلت في قناة دبلوماسية خلفية إلى فلاديمير بوتين خلال الحرب السورية.

وفي مذكرة أرسلها باراك إلى رينوفا بتاريخ 17 يناير/كانون الثاني 2014، أوضح أن الجهات المنظمة لمكافحة الاحتكار في إسرائيل كانت تخطط لتقويض سيطرة تشوفا على الغاز الإسرائيلي، من خلال إجبار تحالف "ليفياثان" على ضم شريك جديد لتوفير الطاقة للسوق المحلي. وكتب باراك: "المشكلة أن السيد تشوفا هو المساهم الأكبر في كل من حقلي يام ثيتيس وتمار (حقًا رجل محظوظ)"، في إشارة إلى حقلي الغاز الآخرين اللذين تسيطر عليهما ديليك وشركاؤها.

Confidential

Tel Aviv, Jan 17 2014

Leviathan Proposal

General

Yesterday, Jan 16, Mr. Yitzhak Tshuva, a leading IL businessman and the major owner of IL gas fields visited me at my residence and asked whether I can think of a major player for the acquisition of the rights for 70BCM of natural gas production and supply from Leviathan gas field, now under preliminary development.

The proposal is the result of regulatory order which might be announced in few days to assure proper competition in the IL energy market. The regulator order is expected to limit the use of the above mentioned production rights for supply to the IL market (only).

I would like to bring this proposal for your consideration. I assume that it is not exclusive and that Mr. Tshuva looks for other candidates simultaneously.

Background

Leviathan (see Wikipedia, Leviathan Gas Field) is an Israeli new sizable gas field around 540BCM and potential for more in gas, condensate and oil.

Owners are Yitzhak Tshuva (Delek Drilling and Avner Oil Exploration, both IL stock exchange registered co.) 45%,

Noble Energy (US traded, CEO Chuck Davidson) 40%,

and Ratio(IL traded,lead by two passive investor families) 15%.

Following the discovery of Leviathan IL government raised retroactively the royalties to be paid to the government from 25% to 53%-62%. And ordered that no more than 53% , around 280BCM will be exported.

IL economy consumes around 9BCM/pa which is supposed to grow towards 16BCM/pa within the next 5-8 yrs and replace other fossil fuel sources.

The other sources of natural gas in IL are Yam Thetis (not Y. Tesis, See Wikipedia) which is in the third quarter of its life, had originally around 50BCM and provided some 60% of IL needs at the time for about a decade, and Tamar gas field (see Wikipedia) with about 250BCM, deep water, deep drilling,2009, which is very close in geography and geology to Leviathan, 2012. Tamar just recently started to supply gas following a series of delays.

The Problem is that Mr.Tshuva is the major share holder in both Yam Thetis AND Tamar (really a lucky guy) and the contracts that were struck with him, especially vis-a-vis ECI, the National Power Generating/ Distributer of electricity ended up being at high prices.

Now, the anti monopoly regulator intends to order that Mr. Tshuva cannot have a monopoly on gas supply in IL and is going to instruct that about 70BCM will be sold by the Leviathan Consortium to another player to assure competition. This

مقتطف من مذكرة سرية أرسلها إيهود باراك إلى مجموعة رينوفا بشأن حقل الغاز "ليفياثان" (يناير/ كانون الثاني 2014)

وعرض إيهود باراك على شركة رينوفا حقوق تسويق نحو ثمن احتياطات حقل ليفياثان، مقصورة على المبيعات المحلية داخل إسرائيل فقط. كما كانت رينوفا ستتولى الالتزام بحفر آبار إنتاج جديدة، وبناء منصة بحرية، وتمديد خط أنابيب تحت مائي مخصص إلى الشاطئ. وقد تضمن المقترح عقودًا طويلة الأجل مع أكبر شركة كهرباء في إسرائيل، ما شكّل ضمانًا جذابًا لتسهيل التمويل.

ورد ممثل رينوفا، ياكوف تيسيس، في 21 يناير/ كانون الثاني قائلاً: "ليس من المنطقي أن تقبل رينوفا هذا العرض"، موضحًا أن الشركة ستتحمل مخاطر هائلة لضمان نجاح المشروع، دون أي ملكية فعلية لاحتياطات الغاز. وسعى باراك لتعزيز الصفقة عبر عرض مذكرة تفاهم من مجموعة وودسايد للطاقة الأسترالية، التي قدرت قيمة الحقل بأكثر من 10 مليارات دولار، لكن رينوفا رفضت مجددًا، فيما انسحبت وودسايد بعد فترة وجيزة.

زفي مواجهة انتكاسة جديدة، واصل باراك الاعتماد على إيسيتين للحصول على الدعم؛ فبعد فعالية حُصصت لخدمة الطوارئ الوطنية الإسرائيلية في بالم بيتش بعد أسبوعين، كتب باراك إلى إيسيتين قائلاً: "شكرًا على الوقت والطاقة التي تستثمرها في دعم جهودي لجلب المزيد من الموارد. هذه التبادلات ذات قيمة كبيرة بالنسبة لي". وفي ذلك الوقت، كان الرجلان يسعيان للحصول على تمويل لشركات ناشئة في مجال الأمن السيبراني الهجومى والدفاعى، مستمدة من خبرات الاستخبارات الإسرائيلية، بما في ذلك منصة الطوارئ "كارين" التي أسسها خريجو وحدة الاستخبارات الإسرائيلية 8200.

وفي رسالة لاحقة، أبلغ باراك إيسيتين بأنه مستعد لتوسيع نطاق جهوده، فكتب: "سأحاول التركيز إلى ما هو أبعد من الأمن السيبراني على فيك وأذ ومن وكاز"، في إشارة إلى فرص محتملة مع فيكسليبرغ وأذربيجان ومنغوليا وكازاخستان، فرد إيسيتين قائلاً: "أنا دائماً موجود من أجلك".

Re: UpDate

From: Jeffrey Epstein <jeevacation@gmail.com>

To: ehud barak <ehbarak1@gmail.com> 2/25/2014, 12:08:44 AM /Inbox!38

yes to terje, im always there for you, and i will look on skype

On Mon, Feb 24, 2014 at 11:06 AM, ehud barak

<ehbarak1@gmail.com> wrote:

Jeff Hi

I've met Dershovitz& Wife at the MDA event. The event went quite well.

We are on our way to NY, than Vancouver.

Thx for the time and energy you invest in supporting my efforts to bring home more bread.

These exchanges ARE highly valuable for me.

I will contact David R. and set a meeting with him.

I'll try to focus beyond CyberSec on Vik. AZ. Mon. and KAZ.

Re Mon. : should I send Terja my Transfer Info ? Or wait for him to approach me ?

Re KAZ youngster. He is on Skype. His email appears on the top of the page I gave you and his "name" on Skype is: Erden.n

Let me know once you've talked to him. And your impression.

In the meantime enjoy the Island.

Best

EB

أبلغ باراك إیستین بعد فعالية لـ "نجمة داوود الحمراء"، وطلب منه الاتصال برجل من كازاخستان. بتاريخ 25 فبراير/ شباط 2014.

وفي المذكرة السرية التي قدمها باراك إلى شركة "رينوفا"، وضع خطة ثلاثية لتصدير الغاز الإسرائيلي من حقل "ليفياثان". أولاً: التصدير الإقليمي إلى السلطة الفلسطينية والأردن وكميات صغيرة إلى مصر. ثانياً: إنشاء خط أنابيب غاز إلى ميناء جيهان في تركيا لتزويد السوق التركي وأوروبا. وثالثاً: إنشاء محطة للغاز الطبيعي المسال في قبرص لتصدير الغاز إلى آسيا وبقية أنحاء العالم.

وكان باراك قد بدأ محادثات مع قيادة شركة "سوكار"، شركة النفط الوطنية الأذربيجانية، بهدف الشراكة مع مجموعة "ديليك-نوبل" في تطوير حقل "ليفياثان". وكان يأمل في التفاوض على إدخال المصالح الإسرائيلية في خط الأنابيب العابر للأناضول "تاناب" وخط الأنابيب العابر للأدرياتيكي "تاب"، وهما الجزءان المركزي والغربي من ممر الغاز الجنوبي الممتد من أذربيجان إلى إيطاليا عبر تركيا. أما شركة "أفيلار"، وهي فرع سويسري تابع لـ "رينوفا"، فكانت تدير بنية تحتية رئيسية للغاز ومرافق كهرباء في إيطاليا، مع روابط مزعومة مع بيروقراطيين إيطاليين متورطين في سياسات خطوط الأنابيب. وقد عرض باراك على مسؤولي "سوكار" صفقة تربط حقل "ليفياثان" بـ "بنية القوة الحقيقية" في ممر تاناب/تاب. وفي الشهر التالي، في مارس/ آذار، أرسلت زوجة باراك إلى إيسيتين جدول رحلاتهما إلى روما وباكو، عاصمة أذربيجان، وقد خطط إيسيتين وباراك للتحدث هاتفياً قبل مغادرة باراك.

Re: Leviathan +

From: ehud barak <ehbarak1@gmail.com>

To: Elshad Nassirov <[REDACTED]@socar.az> 2/20/2014, 12:44:58 AM /Inbox!38

Dear Elshad

I've talked to Mr. Teshuva and separately with his Oil and Gas guys (Gideon Tadmor and Yossi Abu). They are trying to move fast on all directions. Just concluded an agreement re 3-4BCM/pa for Jordan. Now dealing with Egypt and trying parallel contacts with several Turkish big groups as well as BP. They are not aware of the real power structure in TANAP/TAP.

I'll talk to you in few days to coordinate next steps.

I have some other thoughts as well for a one on one meeting, probably next month or following the meeting with Mr. Tshuva.

Re the transfer - nothing happened yet. Pl take care of it.

Thx. Best

EB

قدّم باراك إلى إيلشاد نصيروف (نائب رئيس شركة "سوكار") تحديثاً بشأن مشروع "ليفياثان". وكان لدى باراك اتفاقية استشارية مع "سوكار" بقيمة 6 ملايين دولار سنوياً تتعلق بـ "تطوير الأعمال". بتاريخ 20 فبراير/ شباط 2014.

في غضون ذلك، واصل إيسيتين توجيه جهود باراك لترسيخ سمعته كوسيط موثوق في صفقات الطاقة. وبينما كان باراك يبحث عن شركاء لمشروع "ليفياثان"، لم يتردد إيسيتين في توجيه انتقادات حادة لصديقه.

وعندما طلب رجل الأعمال النفطي جاك غرينبرغ من باراك إيجاد مشترٍ لأصوله في النفط والغاز، أراد باراك

إشراك مجموعة "رينوفا" في الصفقة. لكنه أولاً شارك البيانات المالية لغرينبرغ مع إستانين والرئيس التنفيذي لشركة "أبولو"، ليون بلاك، بغرض إجراء التقييم اللازم. وكتب باراك إلى إستانين بنبرة متواضعة: "لا تتردد في تصحيحي أو توجيهي على طول الطريق. ليس لدي وقت كافٍ لأتعلم من أخطائي الخاصة. شبات شالوم".

بعد ساعات قليلة، أرسل إستانين ردًا غاضبًا: "هذا هراء كامل بنسبة 100 المئة. قلت لك عبر الهاتف قبل أن ترسل أو تسأل أي شخص عنه أنه يجب أن تقوم بواجبك بنفسك. لا يمكنك أن تُرى وأنت تبيع القمامة أو الاحتمالات أو الأشياء السيئة أو المشاكل. هذا مضيعة كاملة لوقتك".

وسارع باراك إلى تدارك الموقف، فأرسل بريدًا إلكترونيًا إلى المساعد التنفيذي لبلاك قائلاً: "لقد علمت للتو أن الصفقة التي كتبت لك عنها بالأمس، وهي "شركة غرينبرغ للنفط"، لم تعد مطروحة في السوق. ليس لدي تفاصيل إضافية، لكن ألتمس منك بلطف أن تحذف رسائلي وألا تمررها إلى ليون أو أي شخص آخر داخل أبولو".

Re: JG Co. Sale

From: jeffrey E. <jeevacation@gmail.com>

To: Ehud Barak <ehbarak1@gmail.com>

10/25/2014, 8:41:00 PM /Inbox!27

212 772 9416

On Sat, Oct 25, 2014 at 8:30 AM, Ehud Barak <ehbarak1@gmail.com> wrote:

Hi Jeff

Thx again. Which # to call you on within 20min ?

EB

Sent from my iPhone

On Oct 25, 2014, at 13:25, jeffrey E. <jeevacation@gmail.com> wrote:

THIS is total 100 percent **BULLSHIT**. I told you on the phone before sending or asking anyone about it you should do your own homework, You cannot be seen to be selling garbage ,frauds. bad things and or trouble. this is a total waste of your time. call me when awake.

On Fri, Oct 24, 2014 at 10:59 PM, Ehud Barak <ehbarak1@gmail.com> wrote:

Hi Jeff

Thx for your support.

Pl share with me your impression from the JG Co.

Materials once you've looked through them.

Do not hesitate to correct or direct me along the way.

I don't have enough time to learn from my own mistakes.

Shabbat Shalom

EB

رسائل البريد الإلكتروني بين باراك وإيسنتين، 24-25 أكتوبر 2014

Re: Grynberg Oil Co.

From: Melanie Spinella <Spinella@ApolloLP.com>

To: Ehud Barak <ehbarak1@gmail.com>

10/25/2014, 7:40:42 PM /Inbox!27

Thank you- no problem!

Sent from my iPhone

> On Oct 25, 2014, at 9:48 AM, Ehud Barak wrote:

>

> Dear Melanie

> I've just learnt that the deal I've wrote you about yesterday, namely GADECO/Grynberg Oil Co. Is not on the market any more.

> I do not have more details but I kindly ask you to delete my emails and do not forward it to Leon or others within Apollo.

> Sorry for disturbing you over the weekend with this proposal in vain.

> Thx. Best

> Ehud Barak

>

> Sent from my iPhone

بريد إلكتروني من باراك إلى أحد مساعديه في شركة أبولو، 25 أكتوبر 2014
"الغاز المسروق"

كان باراك ونتنياهو، رغم كونهما خصمين سياسيين، يسعيان إلى إنجاح مشروع "ليفياثان". ففي حين حاول باراك تسويق وصول "ليفياثان" إلى مستثمرين أجانب يمكنهم استيعاب الفوضى التنظيمية في إسرائيل، استخدم نتنياهو أسلوبًا مختلفًا: تحويل "ليفياثان" إلى قضية أمن قومي تتجاوز تمامًا القيود المفروضة على الاحتكار. وعندما فشل باراك في حماية احتكار تشوفا للغاز عبر جلب شريك أجنبي متوافق معه، استخدم نتنياهو منصب رئيس الوزراء كأداة مباشرة لإعادة هيكلة اقتصاد الطاقة الإسرائيلي.

وبعد وقت قصير من اكتشاف "ليفياثان" في يناير/ كانون الثاني 2011، حذر نتنياهو من أن حقول الغاز البحرية تمثل "هدفًا إستراتيجيًا سيحاول أعداء إسرائيل تقويضه"، وتعهد بأن "إسرائيل ستدافع عن مواردها". وبحلول عام 2014، كان قد دعم خطة تقضي بأن تغطي الحكومة الإسرائيلية ما يصل إلى نصف تكاليف الأمن الخاصة بالمنشآت البحرية. وكانت هذه مؤشرات مشجعة للمقرضين: ففي أبريل/

نيسان 2014، ذكرت وكالة رويترز أن شركة تشوفا "ديليك" بدأت "جولة ترويجية" لجمع ما يصل إلى مليار دولار عبر سندات لتمويل تطوير "ليفياثان"، بمشاركة بنوك كبرى مثل "جي بي مورغان"، و"سي تي"، و"إتش إس بي سي"، وقد أُغلق عرض السندات في 11 مايو/ أيار.

وبعد شهرين فقط، في 8 يوليو/ تموز 2014، بدأت إسرائيل عملية "الجرف الصامد"، وهو هجوم وحشي على غزة أسفر عن مقتل أكثر من 2000 فلسطيني، معظمهم من المدنيين. في بداية الحرب، أعرب مسؤولون في الجيش الإسرائيلي عن قلقهم من احتمال أن تستخدم حماس صواريخ بعيدة المدى لتهديد منصات الغاز البحرية. وفي مدونة لصحيفة "الغارديان" جرى التأكيد على أن السيطرة على الغاز، ولا سيما حقل "غزة مارين"، كانت دافعاً رئيسياً للسياسة الإسرائيلية. وقد تم إقالة كاتب المقال، الصحفي البريطاني نافيز أحمد، في اليوم التالي. (وبحسب أحمد، برّر أحد محرري "الغارديان" القرار قائلاً: "فلسطين ليست قصة بيئية").

في مقاله، أشار أحمد إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك، موشيه يعلون، كان قد كتب في ورقة سياسات عام 2007 أن السماح لغزة بتطوير غازها سيؤدي إلى "تمويل الإرهاب" عبر إثراء حماس من عائدات الغاز. أما إذا مُنحت السلطة الفلسطينية السيطرة على الغاز واستبعدت حماس من الأرباح، فقد زعم يعلون أن حماس سترد عبر تخريب البنية التحتية للغاز الخاصة بإسرائيل والسلطة الفلسطينية. وكتب يعلون: "من الواضح أنه من دون عملية عسكرية شاملة لاقتلاع سيطرة حماس على غزة، لا يمكن أن تتم أي أعمال حفر من دون موافقة الحركة الإسلامية المتشددة".

وأثرت سياسات الغاز في غزة على علاقات إسرائيل الدبلوماسية مع جيرانها العرب؛ فالأردن، مثل إسرائيل، عانى من نقص الطاقة بسبب الهجمات على خطوط أنابيب مصر بعد سقوط مبارك. وفي خريف 2014، أعلن مسؤولون أردنيون خططاً لاستيراد الغاز من كل من "غزة مارين" وحقل "ليفياثان" الإسرائيلي.

وأثار إعلان "ليفياثان" على الفور ردود فعل داخلية غاضبة وتظاهرات في الشوارع ضد شراء "الغاز المسروق". وفي أوائل يناير/ كانون الثاني 2015، أفادت وسائل إعلام أردنية أن عمّان علّقت محادثات "ليفياثان" بعد أن تحركت هيئة مكافحة الاحتكار الإسرائيلية ضد تحالف "ديليك-نوبل". وأعلن المسؤولون الأردنيون أنهم سيمضون قدماً في خطط شراء الغاز من غزة.

ووسط القتال في غزة والاحتجاجات في عمّان، توقف مشروع "ليفياثان". فلم يكن المالكون والممولون مستعدين لاستثمار مليارات في التطوير من دون ضمانات تنظيمية من الحكومة الإسرائيلية. وهدد مسؤولو "ديليك" باللجوء إلى التحكيم الدولي، فيما حذرت "نوبل" من أنها لن تستثمر المزيد حتى تتم تسوية النزاع المتعلق بمكافحة الاحتكار.

وواصل باراك مساعيه، متجهًا نحو آسيا بحثًا عن حلول. ففي أبريل/ نيسان 2015، تبادل رسائل إلكترونية حول "صفقة طاقة" مع جوشوا هانتمن، المستشار السابق لسفير إسرائيل في الولايات المتحدة. وناقشا شركة مقرها قبرص تُدعى "سينرجي جروب"، كانت تسعى لشراء أصول غاز طبيعي في شرق البحر المتوسط، بما في ذلك حصة في حقل "ليفياثان". وأبلغ هانتمن باراك بشكل سري أنه حظي باهتمام نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الكوري الجنوبي، تشوي كيونغ-هوان، إضافة إلى أعضاء من مكتب الرئيس. وكتب هانتمن: "ذلك هو أكبر مشتّر استراتيجي للغاز في العالم - وهو مستعد للانضمام إلينا"، فرد باراك: "ابقِ على تواصل ولنر إن كان يمكن أن يظهر سبيل للتعاون".

بحلول ذلك الوقت، كان "ليفياثان" قد أصبح صراعًا سياسيًا متفجرًا في إسرائيل. ففي ذلك الربيع، استقال مفوض مكافحة الاحتكار الإسرائيلي، محذّرًا من أن حكومة نتنياهو تعطي الأولوية للاحتكاريين والمشتريين الأجانب على حساب المستهلكين الإسرائيليين، الذين سيواجهون أسعار غاز أعلى إذا لم يُكسر احتكار "ديليك-نوبل". كما استقال وزير الاقتصاد أرييه درعي، تحت ضغط من نتنياهو لإعفاء إطار

الغاز من رقابة مكافحة الاحتكار. وتدخل نتنياهو، الذي كان لا يزال رئيس الوزراء، ليتولى حقيبة الاقتصاد بنفسه.

ثم في سبتمبر/ أيلول، دخل الجيش الروسي رسميًا الحرب الأهلية السورية، وشن غارات جوية في أنحاء سوريا دعمًا لنظام بشار الأسد. وبنفوذ استثنائي، ورد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عرض على نتنياهو صفقة: منح "غازبروم" حصة في "ليفياثان"، وفي المقابل ستقوم روسيا بحماية حقول الغاز من حزب الله وحماس. وهكذا اكتسب النقاش في إسرائيل بُعدًا جديدًا: قبول "غازبروم" من شأنه يحل المأزق، ويضمن أمن الحقل، ويحوّل إسرائيل قورًا إلى مصدر طاقة لا غنى عنه، لكن بثمن إبعاد حلفاء إسرائيل في الولايات المتحدة وأوروبا.

وجد نتنياهو فرصة، بضربة واحدة، لإرضاء جيران إسرائيل، وحلفائها في الناتو، وأقطاب الغاز في الداخل. ففي ديسمبر/ كانون الأول 2015، وبعد أشهر من الصدامات داخل الكنيست، استخدم نتنياهو بندًا غامضًا في قانون مكافحة الاحتكار في البلاد ليمنح وزير الاقتصاد (الذي أصبح نتنياهو نفسه) صلاحية السماح باحتكار الغاز لأسباب تتعلق بالأمن القومي. واستند نتنياهو إلى العلاقات مع الأردن وتركيا وأوروبا لتبرير الخطوة، موجّهًا رسالة إلى البنوك والحلفاء بأن "ليفياثان" يتمتع بحماية سياسية. "أخبار كاذبة"

وبعد خطوة نتنياهو لكسر الجمود حول "ليفياثان"، استأنفت عمّان بهدوء التخطيط لاستيراد الغاز من الحقل. وفي سبتمبر/ أيلول 2016، وقعت الأردن صفقة بقيمة 10 مليارات دولار لاستيراد الغاز، ما أثار موجة جديدة من الاحتجاجات تحت شعار "غاز العدو احتلال". وقد أبرم المسؤولون الأردنيون عقد "ليفياثان" ضمن قواعد "أسرار الدولة" وانتظروا حتى تهدأ الاحتجاجات.

بعد ذلك بفترة وجيزة، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، أعلن تحالف "ديليك-نوبل" أنه حصل على قرض بقيمة 1.75 مليار دولار من "جي بي مورغان" و"إتش إس بي سي" لتمويل المرحلة الأولى من تطوير "ليفياثان". وحوّل الإطار الذي أتاح تمويل "جي بي مورغان" قطاع الغاز الإسرائيلي إلى احتكار ثنائي محمي. ووفقًا لإطار الغاز الذي وضعه نتنياهو، احتفظ تشوفا وشركاؤه بالسيطرة على "ليفياثان" الذي أصبح المصدر الرئيسي لصادرات الغاز الإسرائيلية، لكنهم أُجبروا على بيع حصتهم في الحقل الأصغر "تمار"، ما ترك "إسرامكو" (المرتبطة بكوبي ميمون) المالك المسيطر على إمدادات الغاز المحلية الرئيسية في إسرائيل.

واتبعت مصر نمطًا مشابهًا للأردن: دبلوماسية هادئة، وعقود خاصة، وإنكار محتمل. ففي عام 2018، وقع مشترقًا مقره القاهرة اتفاقيات شراء طويلة الأجل مع القطاع الخاص لغاز "تمار" و"ليفياثان"، كما اشترى شركاء "ليفياثان" حصة في خط الأنابيب القديم من عهد مبارك الذي كان يرسل الغاز المصري إلى إسرائيل، ليُعاد تشغيله بشكل معكوس لتصدير الغاز.

وأخيرًا، بدأ تدفق الغاز من "ليفياثان" في ديسمبر/ كانون الأول 2019. وتدفقت كمية صغيرة من هذا الغاز المبكر إلى مصر عبر خط الأنابيب المعكوس.



حقل غاز ليفيathan

في وقت سابق من ذلك العام، في 26 يونيو/ يونيو 2019، أعلن باراك عزمه على منافسة نتنياهو في انتخابات كان من المقرر إجراؤها في سبتمبر/ أيلول. بعد يومين، أظهرت رسائل بريد إلكتروني من ممتلكات إيسيتين أن إيسيتين بعث برسالة إلى ستيف بانون حول الانتخابات و"التعامل مع إيهود في إسرائيل". وقد أشاد بانون بالقرار وسأل إيسيتين عما إذا كان بإمكانه أن يعلن نفسه مستشارًا استراتيجيًا لباراك.

لم يعيش إيسيتين ليرى التصويت - إذ توفي في زلزلة بسجن في مانهاتن في 10 أغسطس/ آب 2019. وعلى الرغم من وفاته، ما زال شبح إيسيتين يطارد السياسة الإسرائيلية. ففي نوفمبر/ تشرين الثاني 2025، نشر نتنياهو، من دون تعليق، مقالًا من مجلة "جاكوبين" يتضمن تقرير "دروب سايت" حول علاقات إيسيتين بباراك والاستخبارات الإسرائيلية، مستغلًا ضمنيًا ارتباط إيسيتين بباراك لتشويه صورة خصمه القديم.

ويستحضر نتنياهو الآن إيسيتين علنًا لإيذاء باراك، مستخدمًا جرائم إيسيتين لصرف الانتباه عن قضايا فساده ومسؤوليته عن الإبادة الجماعية في غزة، وقال في مارس/ آذار: "القنوات الإعلامية ليست قنوات أخبار، إنها قنوات زائفة. إنهم يدعون إيهود باراك مرة تلو الأخرى... بكل احترام وكرامة، لكن، على نحو غريب، لا يُطرح عليه أي سؤال حول [إيسيتين]."

المصدر: دروب سايت

كيف مہد إېستين طريق نتنياهو وباراك لاحتكار الغاز البحري؟

مرتضى حسين | نشر في ٢ يناير, ٢٠٢٦



رابط المقال: <https://www.noonpost.com/350372/>